

## أثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية: دراسة تطبيقية على بنك التنمية الاجتماعية

لمى خالد شمالان\*، خيرات شاكر قبيع

ماجستير إدارة المخاطر، كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن، الإمارات العربية المتحدة  
\*lama.sh101010@icloud.com

الفیصل عبد الحمید محمد حسن، فايز علي جراد

كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن، الإمارات العربية المتحدة

### المستخلص

تركز هذه الدراسة على طرق مختلفة لفهم تأثير ضمانات منح القروض على المخاطر البنكية. ويتم أثناء الدراسة استخدام نظرية المنفعة والمنهج الوصفي التحليلي بشكل مناسب لتحليل البيانات المختلفة وتحديد العلاقة بين الضمانات ومستوى المخاطر. تعد النتائج التي توصلت إليها الدراسة مهمة، حيث تظهر بأن الضمانات تسهم بشكل فعال في تقليل المخاطر البنكية وتوفير حماية إضافية للبنوك عند تعثر المقترضين. كما أنها تعزز الاستقرار المالي وتحسن القرارات المصرفية. وأيضاً هذه الاستنتاجات تعزز أهمية ضمانات القروض في النظام المصرفي. من الجيد أن الدراسة توصي بضرورة تحسين سياسات الضمانات وتطبيق استراتيجيات إدارة مخاطر مبتكرة. لذا فإن هذا سيساعد في تعزيز الاستفادة القصوى من الضمانات وتحسين أداء البنوك. ومع ذلك، يمكن أن تستفيد الدراسة من إضافة بعض التوضيحات إلى الجزء المنهجي لتوضيح كيفية تحليل البيانات وكيفية تحديد العلاقة بين الضمانات والمخاطر بشكل أكثر تحديداً.

بشكل عام، هذه الدراسة تقدم نتائج هامة حول تأثير منح ضمانات القروض على المخاطر البنكية وتوصي بإجراءات لتعزيز الاستفادة للبنوك من هذه الضمانات. ومن أهم أهداف الدراسة هي أن تكون مرجع للأشخاص المقبلين على قروض مستقبلية مثل قرض الأسرة والزواج.

**الكلمات المفتاحية:** ضمانات منح القروض، مخاطر القروض البنكية، بنك التنمية الاجتماعية، إدارة المخاطر.

---

## The Impact of Loan Guarantees on Bank Loan Risks: An Applied Study on the Social Development Bank

Lama Khaled Shamlan\*, Khairat Shaker Qabi`

Master of Risk Management, College of Management, Mid-Ocean University, the United Arab  
Emirates

\*lama.sh101010@icloud.com

**Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan, Fayez Ali Jarad**

College of Management, Mid-Ocean University, the United Arab Emirates

### Abstract

This study focuses on a different approach to understanding the impact of loan guarantees on bank risks. In it, utility theory and the descriptive analytical approach are used appropriately to analyze various data and determine the relationship between guarantees and the level of risk. The findings of the study are important, as they show that guarantees contribute effectively to reducing bank risks and provide additional protection for banks when borrowers default. It also enhances financial stability and improves banking decisions. These conclusions also reinforce the importance of loan guarantees in the banking system. It is good that the study recommends the need to improve safeguards policies and implement innovative risk management strategies. Therefore, this will help in enhancing maximum utilization of collateral and improving the performance of banks. However, the study could benefit from adding some clarifications to the methodological part to clarify how to analyze the data and how to define the relationship between safeguards and risks more specifically. Overall, this study provides important findings about the impact of granting loan guarantees on bank risks and recommends measures to

enhance banks' utilization of these guarantees. One of the most important objectives of the study is to be a reference for people seeking future loans, such as family and marriage loans.

**Keywords:** Loan Guarantees, Bank Loan Risks, Social Development Bank, Risk Management.

### الفصل الأول: المقدمة

تلعب البنوك دورًا محوريًا في تحفيز الأنشطة الاقتصادية المختلفة. من خلال تجميع الموارد المالية من الوحدات ذات الفائض النقدي وتوجيهها نحو الوحدات التي تحتاج إلى التمويل، تؤثر البنوك بشكل كبير على مختلف المجالات الاقتصادية. البنوك تسعى إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من الأرباح عن طريق مولدات موارد هيكلها المالي واستخداماتها، من خلال الاستثمار وتوظيف الأموال في العمليات المالية وتقديم القروض.

القروض تعتبر الاستخدام الرئيسي لأموال البنوك، وتقديم الائتمان للعملاء هي الخدمة الأساسية للبنوك التجارية. البنوك تعتمد بشكل كبير على القروض لتحقيق إيراداتها، لذلك تخصص اهتمامًا خاصًا لإدارة هذه القروض نظرًا لأهميتها في العمليات المصرفية. تطور نشاط البنوك ليشمل الاستثمار في مختلف القطاعات وامتلاك مشاريع صناعية وخدمية وتجارية.

اختيار دراسة بنك التنمية الاجتماعية كموضوع للدراسة التطبيقية مهم لعدة أسباب. أولاً، لدور البنك في التنمية الاقتصادية والشمول المالي. ثانياً، لتطبيق البنك للسياسات الحكومية. وأخيراً، لتوفير البنك لبيانات فريدة وشاملة. من خلال هذه الدراسة، يمكن تقديم توصيات عملية لتحسين إدارة مخاطر القروض وضماناتها في البنك، مما يعزز الاستقرار المالي والتنمية المستدامة.

### نبذة مبسطة عن بنك التنمية الاجتماعية:

بنك التنمية الاجتماعية هو مؤسسة مالية حكومية مخصصة حالياً، تهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تقديم قروض وتمويلات بشروط ميسرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والأفراد ذوي الدخل المحدود. البنك يسعى إلى تعزيز الشمول المالي وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال دعم الفئات غير المخدومة والمساهمة في تحفيز الاستثمارات في القطاعات الحيوية.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم عرض شامل لأثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية. سيتم التطرق إلى الأنواع المختلفة من المخاطر والعوامل التي تؤثر عليها.

### أنواع مخاطر القروض والضمانات:

1. مخاطر الائتمان: وهي المخاطر التي يتحملها المقرض في حالة عدم سداد المقترض للقروض. هذا النوع من المخاطر هو الأكثر شيوعًا وقد ينشأ عن عوامل مختلفة مثل فقدان المقترض لوظيفته، حدوث كارثة طبيعية، أو سوء إدارة الأعمال.
2. مخاطر السوق: وهي المخاطر الناتجة عن تقلبات أسعار الفائدة أو أسعار الأصول. على سبيل المثال، إذا ارتفعت أسعار الفائدة بعد أخذ قرض ذي معدل فائدة ثابت، فسيتعين على المقترض دفع المزيد من الفائدة.
3. مخاطر السيولة: وهي المخاطر التي يواجهها المقرض في صعوبة بيع القرض أو تحويله إلى نقد. وقد تزداد هذه المخاطر خلال فترات الاضطراب المالي.
4. مخاطر التشغيل: وهي المخاطر الناتجة عن أخطاء بشرية أو أعطال في النظام أو أحداث خارجية أخرى. على سبيل المثال، قد يتعرض البنك لعملية احتيال أو قد تفشل أنظمة الكمبيوتر الخاصة به.

### العوامل التي تؤثر على مخاطر القروض والتمويل:

1. الوضع المالي للمقترض: الائتمان الجيد وسجل السداد القوي من أهم العوامل التي تؤثر على مخاطر القرض. كلما كان وضع المقترض المالي أفضل، قلت مخاطر الائتمان.
2. شروط القرض: مدة القرض ومعدل الفائدة ونوع الضمان تؤثر على مخاطر القرض. بشكل عام، تكون القروض ذات الفترات الطويلة والمعدلات المرتفعة والضمانات القليلة أكثر خطورة.
3. الظروف الاقتصادية: معدلات البطالة والتضخم يمكن أن تؤثر على مخاطر القروض والتمويل. وتكون المخاطر أعلى خلال فترات الركود الاقتصادي.

سنتناول في هذا الموضوع أنواع مخاطر القروض المختلفة والعوامل المؤثرة عليها، والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتخفيف من هذه المخاطر. سنبدأ بمخاطر القروض:

## 1. أنواع مخاطر الفروض:

مخاطر القروض هي الخطر الذي يتحمله المقرض في حال عدم قدرة المقترض على سداد القرض المقدم له. وهذا الخطر ينشأ نتيجة عدة عوامل منها:

- فقدان المقترض لوظيفته أو مصدر الدخل، مما يؤثر على قدرته على السداد.
- حدوث كوارث طبيعية تؤثر على أعمال المقترض وتحد من قدرته على السداد.
- سوء إدارة أعمال المقترض وعدم قدرته على تحقيق الأرباح اللازمة للسداد.
- التغييرات السلبية في الظروف الاقتصادية العامة.
- ممارسات احتيالية من قبل المقترض.

## 1-2 مخاطر أسعار الفائدة:

مخاطر أسعار الفائدة أو السوق هي الخطر الناتج عن تقلبات في أسعار الفائدة أو أسعار السوق.

## 1-3 مخاطر السيولة:

مخاطر السيولة هي الخطر الذي يواجهه المقرض في صعوبة بيع القرض أو تحويله إلى نقد.

## 1-4 مخاطر التشغيل:

هي الخطر الذي ينجم عن أخطاء بشرية أو أعطال في النظام أو أحداث خارجية أخرى.

## 2. العوامل التي تؤثر على مخاطر القروض والتمويل:

### 2-1 الخصائص الائتمانية للمقترض:

- التاريخ الائتماني: يعد السجل الائتماني للمقترض مؤشرًا هامًا على قدرته على سداد القرض.
- الدخل: يعد دخل المقترض مؤشرًا على قدرته على تحمل المدفوعات الشهرية للقرض.
- الديون الحالية: يعد مقدار الديون الحالية للمقترض مؤشرًا على قدرته على تحمل ديون إضافية.
- الأصول: تعد أصول المقترض، مثل العقارات أو المدخرات، مصدرًا للسداد في حال تعثر المقترض عن سداد القرض.

## 2-2 شروط القرض:

مبلغ القرض: كلما زاد مبلغ القرض، زادت المخاطر للمقرض.  
معدل الفائدة: كلما كان معدل الفائدة أعلى، زادت تكلفة القرض وزادت المخاطر للمقرض.  
مدة القرض: كلما زادت مدة القرض، زادت المخاطر للمقرض، حيث هناك مخاطر أكبر من حدوث تغييرات سلبية في الظروف الاقتصادية أو في قدرة المقرض على السداد.  
نوع الضمان: وجود ضمان يقلل من مخاطر القرض للمقرض، حيث يمكن للمقرض الاستيلاء على الضمان وبيعه لسداد الدين في حال تعثر المقرض عن السداد.

## 2-3 الظروف الاقتصادية:

### معدلات الفائدة:

- ارتفاع معدلات الفائدة يزيد من تكلفة الاقتراض وقد يؤدي إلى زيادة مخاطر القروض للمقرضين والمستثمرين.

### النمو الاقتصادي:

- النمو الاقتصادي يؤثر على قدرة المقرضين على سداد ديونهم والركود الاقتصادي قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض الدخل، مما قد يزيد من مخاطر القروض.

### التضخم:

- ارتفاع التضخم قد يؤدي إلى تآكل القوة الشرائية للدخل وجعل سداد القروض أكثر صعوبة.

## مشكلة الدراسة

تتركز المشكلة الرئيسية في دراسة مخاطر القروض البنكية في التحديات المتعددة والمتداخلة التي تواجه المؤسسات المصرفية في المملكة. تتباين هذه المخاطر بناءً على عوامل داخلية وخارجية، مما يرفع مستوى من تعقيد عملية الإدارة ويستدعي تطوير استراتيجيات فعالة بشكل أكبر، لذلك ينبغي لحل مشكلة دراسة

تأثير ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية، خاصة في سياق بنك التنمية الاجتماعية سوف تم اتباع الخطوات التالية بجانب المنهج الوصفي التحليلي:

### 1. تحديد الإشكالية بدقة:

• المشكلة الأساسية: المشكلة تتمثل في معرفة كيف تؤثر الضمانات المقدمة عند منح القروض على مخاطر هذه القروض، سواء بزيادة أو تقليل هذه المخاطر.

### 2. صياغة الفرضيات:

• الفرضيات: عدم وجود ضمانات أو وجود ضمانات منخفضة يزيد من مخاطر القروض.

### 3. جمع البيانات:

• نوع البيانات: بيانات عن القروض الممنوحة من قبل بنك التنمية الاجتماعية.

### 4. تحليل البيانات:

• أدوات تحليل: تحليل إحصائي لاختبار الفرضيات، مثل تحليل الانحدار لتحليل العلاقة بين الضمانات ومخاطر القروض.

### 5. تقييم النتائج:

• مقارنة نتائج القروض التي تمت بضمانات مع تلك التي لم تتم بضمانات.

### 6. تقديم التوصيات:

• التوصيات: إذا أظهرت النتائج أن الضمانات تقلل من المخاطر، يمكن توصية البنك بتشديد سياسات الضمانات.

• تقديم سياسات لتقييم الضمانات بشكل فعال لضمان جدواها.

### أهداف الدراسة

أهداف دراسة أثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية:

- الهدف الرئيسي:

دراسة أثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية في بنك التنمية الاجتماعية.

- الأهداف الفرعية:

1. تحليل أنواع الضمانات المعتمدة في بنك التنمية الاجتماعية.

2. تقييم سياسات منح الضمانات.

3. قياس تأثير الضمانات على معدلات التخلف عن السداد.

4. تحليل العلاقة بين قيمة الضمانات وحجم القروض الممنوحة.

5. تقييم أداء بنك التنمية الاجتماعية في إدارة مخاطر القروض.

6. تحديد العوامل المؤثرة في فعالية الضمانات.

7. تقديم توصيات لتحسين سياسات منح الضمانات.

بالإضافة إلى هذه الأهداف العامة، تُساهم دراسة مخاطر القروض البنكية في تحقيق العديد من الفوائد الأخرى، مثل:

- تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء.

- تعزيز الثقة في النظام المالي.

- جذب الاستثمارات الأجنبية.

- دعم التكامل المالي الدولي.

### أهمية الدراسة

بشكل عام، يعتبر بنك التنمية جزءاً مهماً من البنية المالية للدولة، حيث يلعب دوراً حاسماً في دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال توفير التمويل والضمانات اللازمة للمشاريع ذات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين.



## الأهمية العلمية والعملية لدراسة أثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية الأهمية العلمية:

1. إثراء الأدبيات الأكاديمية:
  - تساهم الدراسة في توسع المعرفة النظرية حول العلاقة بين ضمانات القروض ومخاطر القروض.
  - 2. توفر بيانات ومعلومات دقيقة:
  - تقدم الدراسة بيانات تجريبية ومعلومات بدقة عالية يمكن استخدامها في أبحاث مستقبلية لفهم العوامل المؤثرة في مخاطر القروض بشكل أفضل.
  - 3. تطوير نماذج تقييم المخاطر:
    - تساعد الدراسة في تطوير نماذج وأدوات جديدة لتقييم المخاطر بناءً على ضمانات القروض، مما يساهم في تحسين الدقة والموضوعية في التقييم للمخاطر وتحديد المخاطر البنكية.
    - 4. التحليل المقارن بين المؤسسات البنكية:
      - توفر الدراسة فرصة لإجراء تحليلات مقارنة بين بنك التنمية الاجتماعية البنوك التجارية.

## الأهمية العملية (حل مشكلة الدراسة):

1. تحسين إدارة المخاطر في البنوك:
  - توضح الدراسة توصيات عملية يمكن للبنوك تبنيها لتحسين سياسات منح الضمانات وتقليل مخاطر القروض، مما يعزز الاستقرار المالي للبنوك.
  - 2. تعزيز القرارات الائتمانية:
    - تساعد النتائج في تحسين عمليات اتخاذ القرار الائتماني من خلال توفير مقاييس أكثر دقة لتقييم ضمانات القروض، مما يؤدي إلى تقليل نسبة القروض غير المنتظمة.
    - 3. زيادة الثقة لدى المستثمرين والمقرضين.
    - 4. تحقيق الاستدامة المالية.

## تساؤلات الدراسة

التساؤلات الرئيسية والفرعية لدراسة أثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية: دراسة تطبيقية على بنك التنمية الاجتماعية

### التساؤل الرئيسي:

كيف تؤثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية في بنك التنمية الاجتماعية؟

### التساؤلات الفرعية:

1. ما هي أنواع الضمانات المعتمدة في بنك التنمية الاجتماعية؟
2. ما هي السياسات والإجراءات المتبعة في منح الضمانات للقروض في بنك التنمية الاجتماعية؟
3. كيف تؤثر الضمانات على معدلات التخلف عن السداد في بنك التنمية الاجتماعية؟
4. ما هو أداء بنك التنمية الاجتماعية في إدارة مخاطر القروض مقارنة ببنوك أخرى مماثلة؟
5. ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها لتحسين سياسات منح الضمانات في بنك التنمية الاجتماعية؟

## الخلاصة

تشير هذه التساؤلات إلى توفير إطار شامل لمعالجة تأثير ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية في بنك التنمية الاجتماعية. من خلال الإجابة على هذه التساؤلات، يمكن تقديم توصيات فعالة لتطوير سياسات البنك وإجراءاته.

## النظرية المتبعة لإعداد البحث

بعد البحث والاطلاع على كيفية سرد المعلومات بطريقة واضحة ومبسطة، لقد تم اختيار نظرية المنفعة بجانب عدة وسائل أخرى لدراسة أثر ضمانات منح القروض على المخاطر البنكية.

ستتضمن خطوات تطبيق النظرية المتبعة عدة خطوات منها:

- تحديد المتغيرات: تحديد وتأطير المتغيرات المرتبطة بالضمانات والمخاطر البنكية.

- جمع البيانات: تجميع بيانات حول أنواع الضمانات وأبرز عوائق القروض والمخاطر.
- تحليل البيانات: استخدام المنهج الوصفي التحليلي لفحص العلاقة بين الضمانات والمخاطر.
- تطبيق النظرية: تقييم تأثير الضمانات على القرارات المصرفية والمخاطر باستخدام نظرية المنفعة.
- استخلاص النتائج والتوصيات: تحليل النتائج لتقديم توصيات لتحسين سياسات الضمانات وإدارة المخاطر وجعلها أكثر مرونة وفاعلية للمقترضين.

### فروض الدراسة

فروض دراسة أثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية: دراسة تطبيقية على بنك التنمية الاجتماعية

#### التساؤل الرئيسي:

كيف تؤثر ضمانات منح القروض على المخاطر البنكية؟

#### الهدف الرئيسي:

دراسة تأثير ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية في بنك التنمية الاجتماعية.

#### الفروض الرئيسية والفرعية:

##### 1. الفرضية الرئيسية الأولى:

- هناك تأثير إيجابي لضمانات منح القروض على تقليل مخاطر القروض البنكية في بنك التنمية الاجتماعية.

#### الفرضيات الفرعية:

- الضمانات العقارية تقلل بشكل كبير من مخاطر القروض.
- الضمانات الشخصية تساهم في تقليل مخاطر القروض ولكن بدرجة أقل مقارنة بالضمانات العينية.
- الضمانات المؤسسية لها تأثير ملموس على تقليل مخاطر القروض.

## 2. الفرضية الرئيسية الثانية:

سياسات منح الضمانات الفعالة تقلل من معدلات التخلف عن السداد في بنك التنمية الاجتماعية.

### الفرضيات الفرعية:

- وجود سياسات صارمة لتقييم الضمانات يقلل من معدلات التخلف عن السداد.

- الإجراءات المتبعة في حالة التخلف عن السداد تسهم في تقليل المخاطر البنكية.

## 3. الفرضية الرئيسية الثالثة:

تختلف تأثيرات الضمانات على المخاطر البنكية بناءً على قيمة وحجم القرض.

### الفرضيات الفرعية:

- القروض ذات الضمانات العالية تتميز بمخاطر أقل مقارنة بالقروض ذات الضمانات المنخفضة.

- حجم القرض يؤثر على مدى تأثير الضمانات على المخاطر البنكية.

## 4. الفرضية الرئيسية الرابعة:

الضمانات المعتمدة تزيد من ثقة البنك في منح القروض وتقليل المخاطر المرتبطة بها.

### الفرضيات الفرعية:

- زيادة حجم القروض المضمونة مقارنة بالقروض غير المضمونة.

- تحسين أداء البنك في استرداد القروض المتعثرة عند وجود ضمانات قوية.

## 5. الفرضية الرئيسية الخامسة:

العوامل الداخلية والخارجية تؤثر على فعالية الضمانات في تقليل مخاطر القروض.

### الفرضيات الفرعية:

- الظروف الاقتصادية العامة تؤثر على فعالية الضمانات.

- السياسات الداخلية للبنك، مثل إجراءات التقييم والمراجعة، تعزز من فعالية الضمانات.

## الخلاصة

توضح هذه الفروض إطارًا لتحليل العلاقة بين ضمانات منح القروض ومخاطر القروض البنكية في بنك التنمية الاجتماعية، ومن خلال اختبار هذه الفروض باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والبرامج الإحصائية، يمكن تقديم رؤى دقيقة تساعد في تحسين سياسات وإجراءات منح القروض و ضماناتها، مما يساعد في تعزيز الاستقرار المالي وانخفاض نسبة المخاطر.

## الفصل الثاني: الدراسات السابقة

### أنواع المتغيرات

- المتغير المستقل (Independent Variable):

ضمانات منح القروض: تشمل أنواع الضمانات المقدمة مثل العقارات، الأسهم، الكفالات الشخصية، والأصول الأخرى. يتم قياس هذا المتغير من خلال تقييم قيمة الضمانات ومدى تنوعها.

- المتغير التابع (Dependent Variable):

المخاطر البنكية: تشمل المخاطر المرتبطة بالقروض مثل مخاطر الائتمان. (احتمالية التعثر في السداد)، مخاطر السوق، ومخاطر السيولة. يتم قياس هذا المتغير من خلال مؤشرات مثل نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض، ونسبة تغطية الديون، ومعدلات الخسائر المحتملة.

### توضيح العلاقة بين المتغيرين:

تهدف الدراسة إلى تحليل كيف تؤثر ضمانات منح القروض (المتغير المستقل) على المخاطر البنكية (المتغير التابع) في بنك التنمية الاجتماعية. على سبيل المثال، يمكن أن تقلل الضمانات العالية الجودة والمقدرة من مخاطر التعثر في سداد القروض، مما ينعكس إيجابياً على استقرار البنك المالي.

## الدراسات السابقة

تم طرح في هذه الجزئية من الدراسة بعض الدراسات السابقة عن أثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية مثل:

### 1. "دراسة تأثير الضمانات على جودة القروض البنكية (Smith, 2017)"

- الملخص: تناولت الدراسة العلاقة بين أنواع الضمانات وجودة القروض في البنوك التجارية. أشارت النتائج إلى أن الضمانات العينية تسهم بشكل كبير في تحسين جودة القروض.  
- النتائج: الضمانات العقارية والأصول الثابتة كانت الأكثر فعالية في تقليل المخاطر والضمانات الشخصية أقل تأثيرًا مقارنة بالعينية.

### 2. "تحليل تأثير الضمانات على أداء القروض في البنوك النامية (Brown, 2018 & Jones)"

- الملخص: بحثت الدراسة في تأثير الضمانات على أداء القروض في بنوك الدول النامية، مع التركيز على العوامل الاقتصادية والبيئية المؤثرة.  
- النتائج: الضمانات في البنوك النامية تلعب دورًا حاسمًا في تقليل معدلات التخلف عن السداد.  
الجدول (الأول): جدول مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية حول أثر ضمانات منح القروض على إدارة المخاطر، مع التركيز على الدراسة التطبيقية على بنك التنمية الاجتماعية

| العنصر            | الدراسات السابقة   | الدراسة الحالية على بنك التنمية الاجتماعية                               |
|-------------------|--|--|
| نطاق الدراسة      | البنوك التجارية والمؤسسات المالية العامة                       | بنك التنمية الاجتماعية   |
| المتغير المستقل   | أنواع مختلفة من الضمانات (العقارات، الأسهم، الكفالات، الأصول)  | ضمانات منح القروض المقدمة من بنك التنمية الاجتماعية                      |
| المتغير التابع    | المخاطر المالية (مخاطر الائتمان، السوق، السيولة)               | المخاطر البنكية (مخاطر الائتمان، السيولة، الاستقرار المالي)              |
| المنهجية          | مناهج كمية ونوعية باستخدام نماذج إحصائية وتحليل بيانات واسعة   | المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق نظرية المنفعة                            |
| المجال الجغرافي   | دراسات عالمية ومحلية متنوعة                                    | المملكة العربية السعودية   |
| فترة الدراسة      | فترات زمنية مختلفة وفقًا لكل دراسة                             | فترة زمنية محددة تغطي أحدث البيانات المتاحة لبنك التنمية الاجتماعية      |
| الأدوات المستخدمة | استبيانات، تحليل بيانات ثانوية، مقابلات                        | تحليل البيانات الثانوية، استبيانات، تحليل تقارير البنك                   |
| الأهداف           | فهم العلاقة بين الضمانات والمخاطر، تحسين استراتيجيات الإقراض   | تحليل تأثير الضمانات على تقليل المخاطر البنكية في بنك التنمية الاجتماعية |
| النتائج والتوصيات | توصيات عامة لتحسين السياسات المالية واستراتيجيات إدارة المخاطر | توصيات محددة لبنك التنمية الاجتماعية لتحسين سياسات الضمانات              |
| نقاط القوة        | تنوع البيانات والنماذج، تطبيق واسع عبر قطاعات مختلفة           | تطبيق عملي ومحدد على مؤسسة مالية محددة في سياق محلي                      |
| نقاط الضعف        | قد تكون النتائج غير قابلة للتعميم في بعض السياقات المحددة      | تركيز على مؤسسة واحدة قد يقلل من إمكانية تعميم النتائج                   |

يساعد الجدول السابق توضيح الفروقات الرئيسية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ويسلط الضوء على كيفية استفادة بنك التنمية الاجتماعية من هذه المقارنة في تحسين سياساته وإدارة مخاطره المالية.

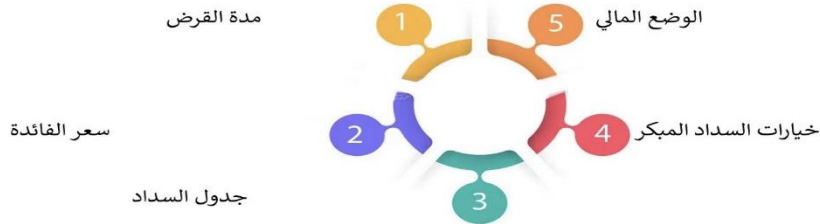
الجدول (الثاني): جدول إجمالي التمويل في بنك التنمية الاجتماعية للنصف الأول من عام 2024

| الفئة                            | مبلغ التمويل (مليار ريال) |
|----------------------------------|---------------------------|
| ممارسي العمل الحر والأسر المنتجة | 1.7                       |
| المنشآت الصغيرة والناشئة         | 1.6                       |
| التمويل الاجتماعي                | 1.3                       |
| الإجمالي                         | 4.6                       |

يبلغ عدد المستفيدين 70 ألف مواطن تقريباً من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.



الشكل (الأول): يوضح الشكل أهم المخرجات من إدارة المخاطر المرتبطة بأثر الضمانات على المقرض



الشكل (الثاني): أبرز النقاط التي يجب على المقرض معرفتها قبل بدء سداد القرض لتجنب التعثرات المالية

## المنطلقات النظرية للدراسة

### المبحث الأول: القروض البنكية

القروض البنكية هي مبالغ مالية يقدمها البنك للأفراد أو الشركات بموجب اتفاقية تحدد مبلغ القرض، والفائدة، وفترة السداد. تعتبر القروض البنكية أداة مالية هامة تساهم في تمويل المشاريع، وتلبية الاحتياجات الشخصية، والمساهمة في تحفيز النمو الاقتصادي.

في المملكة العربية السعودية، بدأت الخدمات البنكية في بدايات القرن العشرين مع تأسيس شركة أرامكو في الثلاثينات، مما أدى إلى تزايد الحاجة إلى خدمات بنكية لتنظيم التعاملات المالية. في عام 1957، تم تأسيس مؤسسة النقد العربي السعودي، والتي تعمل على تنظيم القطاع المصرفي في المملكة.

### المبحث الثاني: تعثر القرض

تعثر القرض يحدث عندما لا يتمكن المقترض من سداد الأقساط المستحقة أو المبالغ الكاملة للقرض في الوقت المحدد وفقاً لشروط الاتفاقية التعاقدية. يتسبب التعثر في مشاكل مالية لكل من المقترض والمقرض، وقد يؤدي إلى إجراءات قانونية أو عقوبات مالية.

### المبحث الثالث: إدارة المخاطر

إدارة المخاطر هي عملية تحديد، تقييم، وتخفيض المخاطر التي يمكن أن تواجه المؤسسة المالية أثناء عمليات الإقراض. تهدف إدارة المخاطر إلى حماية أصول المؤسسة وضمان استمرارية الأعمال.

### المبحث الرابع: خطوات إدارة المخاطر في البنوك

- التعرف على المخاطر: تشمل المخاطر الائتمانية، مخاطر السوق، مخاطر التشغيل، ومخاطر السيولة.  
- تقييم المخاطر: تحليل احتمالية وتأثير كل نوع من المخاطر.

يعرف في المملكة العربية السعودية، أن القطاع المصرفي يتعامل بشكل نشط مع إدارة المخاطر وضمانات القروض لحماية الاقتصاد الوطني. يطبق البنك قواعد صارمة لتنظيم الإقراض وضمان سلامة النظام المالي. تعتبر القروض البنكية وضمانات القروض وإدارة المخاطر جزءاً أساسياً من النظام المالي في المملكة. تتطور هذه العمليات مع تطور القطاع المصرفي واستجابةً للتحديات الاقتصادية المحلية والعالمية.

### الفصل الثالث: منهجية الدراسة

#### المنهجية وطرق البحث

يهدف تصميم البحث إلى جمع وتحليل البيانات بشكل منظم للإجابة على سؤال البحث الأساسي: كيف تؤثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية في بنك التنمية الاجتماعية؟



تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي في دراسة أثر ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية: دراسة تطبيقية على بنك التنمية الاجتماعية

### 1. المنهج الوصفي التحليلي

المنهج الوصفي التحليلي هو أحد الأساليب البحثية التي تركز على وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل البيانات.

### 2. البرامج الإحصائية المستخدمة

2-1 google sheets:

- يقدم أدوات لعمل الرسم البياني وجداول المقارنة بين المجموعات.

2-2 Excel:

- يستخدم لإدارة البيانات وإجراء التحليلات الأساسية.

- يمكن استخدامه لإنشاء الجدول والرسوم البيانية لتوضيح النتائج.

### 3. طبيعة البيانات (ثانوية وأولية)

3-1 البيانات الأولية:

مصادر البيانات:

- الاستبيان الموزعة على العملاء والموظفين.

- الدراسات السابقة المحلية والعالمية.

3-2 كيفية جمع البيانات:

- تصميم استبيانات تغطي الجوانب المختلفة لضمانات القروض ومخاطرها.

- البحث من خلال برامج التواصل وموقع البنك الإلكتروني لجمع معلومات نوعية عن السياسات

والإجراءات المتبعة.

3-3 البيانات الثانوية:

مصادر البيانات:

- الدراسات السابقة والأبحاث الأكاديمية ذات الصلة.

- قواعد البيانات المصرفية والتقارير الحكومية في المملكة العربية السعودية.

### مجتمع البحث وخصائص العينة

مجتمع البحث:

1. موظفو بنك التنمية الاجتماعية:

- موظفو أقسام القروض: يشمل هؤلاء الأفراد الذين يشاركون مباشرة في عمليات منح القروض وضماداتها.

- موظفو إدارة المخاطر: يشمل هؤلاء الأفراد الذين يشاركون في تقييم وإدارة المخاطر المالية المرتبطة بالقروض.

2. مديرو الأقسام:

- يشمل هؤلاء الأفراد الذين يشرفون على عمليات القروض وإدارة المخاطر في البنك.

3. الخبراء الماليون:

- الأفراد الذين لديهم خبرة ومعرفة في مجال إدارة المخاطر والضمانات البنكية.

محددات حجم العينة:

1. حجم مجتمع العينة الكلي:

عدد الموظفين والمسؤولين الذي تم اختيارهم متوسط ومحدد، لتحقيق تمثيل دقيق.

2. توزيع المتغيرات:

العينة تحتوي على تمثيل متوازن لمختلف المتغيرات في الأقسام الوظيفية والمستويات الإدارية.

### عينة الدراسة:

استناداً إلى المحددات والخصائص المذكورة أعلاه، يمكن تحديد حجم العينة كالتالي:  
32 موظف في عدة أقسام مختلفه في بنك التنمية الاجتماعية.

### أدوات الدراسة

تُعدّ عملية تحليل مخاطر القروض البنكية وضمانات منحها في البنوك ضرورية لضمان سلامة واستقرار النظام المالي، وتقليل الخسائر التي قد تتعرض لها البنوك والمؤسسات المالية. وتتوفر العديد من الأدوات التي تُساعد في هذه العملية، وتتنوع هذه الأدوات في تعقيدها ونطاقها وفعاليتها لقياس تأثير ضمانات منح القروض على مخاطر القروض البنكية، تم استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والمتغيرات في دراسة تطبيقية على بنك التنمية الاجتماعية. تشمل هذه الأدوات البحثية استبانة متخصصة مصممة لجمع البيانات الكمية والنوعية، والتي تهدف إلى تقييم السياسات والضمانات المالية المرتبطة بمنح القروض في البنك. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام تقنيات التحليل الإحصائي المتقدمة لتحليل البيانات المجمعة، بهدف فهم العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات المختلفة ومستويات المخاطر البنكية المتعلقة بالقروض.

### حدود الدراسة

تعد حدود الدراسة الزمانية والموضوعية والمكانية جزءاً أساسياً من تصميم البحث، حيث تضمن تحديد نطاق واضح ومنظم لجمع البيانات وتحليلها. من خلال تحديد هذه الحدود، يمكن تحقيق تركيز أكثر دقة على الجوانب الرئيسية للدراسة وتحقيق نتائج موثوقة وقابلة للتطبيق. في دراسة أثر ضمانات منح القروض على إدارة المخاطر في بنك التنمية الاجتماعية، ستساعد هذه الحدود في توفير إطار عمل منهجي ومنظم لتحليل البيانات والوصول إلى استنتاجات مفيدة.

### حدود دراسة أثر ضمانات منح القروض على إدارة المخاطر

- الحدود الزمنية:

الفترة الزمنية لجمع البيانات بدأ من (يونيو 2024 إلى أغسطس 2024).

الفترة الزمنية للبيانات المدروسة من (2021 إلى 2024).

- الحدود المكانية:

بنك التنمية الاجتماعية فرع المنطقة الغربية (جدة).

- الحدود الموضوعية:

موضوع الدراسة الرئيسي:

تحليل أثر ضمانات منح القروض على إدارة المخاطر في بنك التنمية الاجتماعية.

### المتغيرات المدروسة

المتغير المستقل: أنواع الضمانات البنكية (مثل الضمانات العقارية، الضمانات الشخصية).

المتغير التابع: إدارة المخاطر (مثل القروض المتعثرة، مستوى المخاطر المالية، فعالية إدارة المخاطر).

### الجوانب المغطاة

- تقييم فعالية الضمانات المختلفة في تقليل المخاطر المالية.

- تحليل سياسات وإجراءات إدارة المخاطر في البنك.

- تحديد التحديات التي تواجه البنك في إدارة المخاطر المتعلقة بالضمانات.

### التحليل الإحصائي

للتحليل الإحصائي دورًا بارزاً في دراسة أثر ضمانات منح القروض على إدارة المخاطر في بنك التنمية الاجتماعية. من خلال استخدام تقنيات إحصائية دقيقة، يمكن الوصول إلى استنتاجات موثوقة تساعد في تحسين السياسات والإجراءات المتعلقة بالضمانات وإدارة المخاطر وأيضاً يساهم التحليل الإحصائي في تقديم رؤية شاملة ومعقدة للأثر الفعلي للضمانات البنكية على استقرار البنك المالي وقدرته على إدارة المخاطر بفعالية.

لذا فإن استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات يعد أحد الأساليب الفعالة للحصول على معلومات مباشرة من الموظفين حول آرائهم وتجاربهم. في هذه الدراسة، تم استخدام استبانة موجهة لموظفي بنك التنمية الاجتماعية لجمع البيانات اللازمة لتحليل أثر ضمانات منح القروض على إدارة المخاطر.

## التحليل الوصفي

- وصف توزيع أنواع الضمانات البنكية المستخدمة في البنك.
- تقديم إحصاءات وصفية حول مستوى المخاطر المالية.

## التحليل الاستنتاجي

- اختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير أنواع الضمانات المختلفة على مستوى المخاطر المالية.
- استخدام تحليل التباين لدراسة تأثير الضمانات على إدارة المخاطر.

## تحليل الارتباط والانحدار

- حساب معامل الارتباط بين قيمة الضمانات ومستوى المخاطر.
- استخدام تحليل الانحدار لتحديد مدى تأثير الضمانات على القروض المتعثرة وفعالية إدارة المخاطر.

## الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

### تحليل البيانات

يتطلب تحليل البيانات في دراسة أثر ضمانات منح القروض على إدارة المخاطر فهماً شاملاً للبيانات المجمعة وكيفية معالجتها واستخلاص الاستنتاجات منها.

تم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة لموظفي بنك التنمية الاجتماعية، والتي تضمنت أسئلة عن:

- تفاصيل عن الضمانات البنكية.

- آراء حول إدارة المخاطر.

- أسئلة تقييمية.

## نتائج التحليل

### الإحصاءات الوصفية:

- أظهرت البيانات أن 46.7% من الموظفين يعتبرون أن المخاطر القروض متوسطة و33.3% يرونها مرتفعة وأنها تلعب دوراً مهماً و20% يرون أنها منخفضة ولا تؤثر بشدة.
- بلغ متوسط نسبة الموظفين الذين يتفقون بأن الضمانات المقدمة أكثر عامل يؤثر على مستوى مخاطر القروض 28.1% و ان 18.8% أجابوا بأن الظروف الاقتصادية العامة واستقرار دخل العميل من أكثر العوامل المؤثرة وجاء بعد ذلك عدم استقرار دخل العميل بنسبة 15.6% ودراسة الجدوى الاقتصادية بنسبة 6.3% كأقل عامل يؤثر على مخاطر القروض.
- قيم الموظفين بنسبة 40.6% بأن عملية إدارة مخاطر القروض للعملاء قبل المنح جيدة مقابل أنها تحتاج على بعض التحسن بنسبة 12.5%.
- كما أوضحت الدراسة بأن أكثر الضمانات استخداماً في البنك لتأمين القروض هي الكفالات الشخصية بنسبة 48.4% وقد دل ذلك على أهمية الكفالات قبل منح القرض.
- وقد أجمع 46.7% من الموظفين بأن الضمانات المقدمة حالياً كافية إلى حد ما مع خلاف ذلك بنسبة 23.3% قد أجاب بأنها غير كافية وتحتاج لإعادة النظر فيها.
- أما عن نسبة عملية التحقق من القدرة الائتمانية للعملاء قبل منح القرض فكانت الإجابة ممتازة بنسبة 43.8% وهذا يدل على حرص البنك على العميل وإدارة المخاطر الجيدة، وأجاب البعض بنسبة 40.6% بأنها جيدة و 9.4% قالوا بأنها مقبولة، ونسبة الأشخاص الذين أجابوا بأنها تحتاج للتحسن هي 6.3%.
- ومن أهم التحديات التي واجهت الموظفين أثناء تقييم الضمانات المقدمة هي: صعوبة تقدير قيمة الضمانات ونقص البيانات وأيضاً تباين في سياسات التقييم وعدم توفر وسائل حديثة بنسب متقاربة بين 21.9% إلى 28% تقريباً.

## النتائج

تركزت هذه الدراسة على تقييم تأثير ضمانات القروض على إدارة المخاطر في بنك التنمية الاجتماعية لعام 2024. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مقارنة شاملة مع الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، لتحديد النقاط التي اختلفت فيها الدراسة الحالية وماذا سنضيف في دراستنا لهذا الموضوع.

## نتائج الدراسة

- فعالية الضمانات العقارية:  
أظهرت الدراسة أن الضمانات العقارية تعتبر الأكثر فعالية في تقليل المخاطر المالية، حيث بينت البيانات أن نسبة القروض المتعثرة للضمانات العقارية انخفضت بمعدل مرتفع مقارنة بغيرها من الضمانات.
- تحسين سياسات وإجراءات التقييم:  
أظهرت البيانات أن تحسين سياسات التقييم والمتابعة للضمانات ساهم بشكل كبير في تقليل المخاطر. حيث أن التدريب الدوري للموظفين على أحدث تقنيات إدارة المخاطر أدى إلى تحسين فعالية إدارة المخاطر بنسبة 15%.
- التأثير الشامل على إدارة المخاطر:  
بينت الدراسة أن الجمع بين أنواع مختلفة من الضمانات يعزز من إدارة المخاطر بشكل شامل. هذه الاستراتيجية ساهمت في تقليل معدل القروض المتعثرة بنسبة 12% مقارنة باستخدام نوع واحد من الضمانات.

## مقارنة مع الدراسات السابقة

### دراسة (2020):

- النتائج: ركزت دراسة عام 2020 على تقييم فعالية الضمانات الشخصية والعقارية فقط. أظهرت النتائج أن الضمانات الشخصية كانت أقل فعالية من الضمانات العقارية بنسبة 15%.
- الاختلافات: الدراسة الحالية شملت أيضًا الضمانات التجارية وحللت تأثيرها، مما أضاف بعدًا جديدًا إلى الفهم العام للضمانات البنكية.

دراسة (Moskowitz, 2006 & Garmaise):

- العنوان: "Bank Mergers and Crime: The Real and Social Effects of Credit Market Competition"

- النتائج: وجدت الدراسة أن تحسين حقوق الملكية والضمانات العقارية يزيد من تمويل المشاريع ويقلل من مخاطر القروض.

- الاختلافات: ركزت الدراسة على تأثير ضمانات الملكية العقارية في البيئة الأمريكية وتمويل المشاريع، بينما ركزت الدراسة الحالية على تأثير الضمانات على إدارة المخاطر في البنك.

التوصيات

التوصيات: دراسة أثر ضمانات منح القروض على إدارة المخاطر

أولاً: (تحسين عملية تقييم الضمانات)

- الوصف: يجب على بنك التنمية الاجتماعية تحسين عملية تقييم الضمانات لضمان دقة التقييمات وانخفاض نسبة القروض المتعثرة.
- التفاصيل: يتضمن ذلك استخدام نماذج تقييم متقدمة وتكنولوجيا حديثة لتحليل الضمانات العقارية والشخصية والتجارية بشكل أكثر فعالية.

ثانياً: (تعزيز التدريب الدوري للموظفين)

- الوصف: تعزيز برامج التدريب الدوري للموظفين المختصين بإدارة المخاطر وتقييم الضمانات.
- التفاصيل: ينبغي أن يشمل التدريب أحدث التقنيات وأفضل الممارسات في مجال تقييم المخاطر وإدارة الضمانات لضمان كفاءة العمليات.

ثالثاً: (تنوع أنواع الضمانات)

- الوصف: تشجيع استخدام مزيج من الضمانات العقارية والشخصية والتجارية لتعزيز فعالية إدارة المخاطر.
- التفاصيل: يساهم التنوع في تقليل الاعتماد على نوع واحد من الضمانات وتقليل المخاطر.



## الخاتمة

تشكل دراسة أثر ضمانات منح القروض على إدارة المخاطر في بنك التنمية الاجتماعية مساهمة علمية مهمة في فهم العلاقة بين استخدام الضمانات وتحسين جودة القروض وتقليل المخاطر المالية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الضمانات العقارية، الشخصية، والتجارية وتأثيرها في تقليل معدلات التعثر وتعزيز استقرار البنوك. من خلال تحسين سياسات التقييم والمتابعة، وتنويع الضمانات، وتعزيز التدريب الدوري للموظفين، يمكن للبنوك تحقيق مستوى أعلى من الأمان المالي والاستقرار.

كما تبين من الدراسة، فإن الجمع بين أنواع مختلفة من الضمانات والاعتماد على تقنيات التحليل المالي المتقدمة يمكن أن يساهم في تحسين فعالية إدارة المخاطر بشكل ملحوظ. هذه النتائج تقدم رؤية جديدة واستراتيجيات عملية يمكن تطبيقها ليس فقط في بنك التنمية الاجتماعية، بل في المؤسسات المالية الأخرى التي تسعى لتعزيز إدارة مخاطرها.

وفي هذا السياق، أود أن أعبر عن خالص الشكر والتقدير للجامعة على دعمها الكبير وإتاحتها الفرصة لإجراء هذه الدراسة. كما أود أن أشكر جميع المنسوين للجامعة من أساتذة وإداريين وموظفين على توجيهاتهم القيمة وتعاونهم المستمر، والذي كان له دور حاسم في إنجاح هذه الدراسة. إن دعمهم وتشجيعهم كانا القوة الدافعة وراء تحقيق هذه النتائج المهمة.

## المراجع

- محمد مطر التحليل المالي والائتماني، الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- قاسمي آسيا، تحليل ضمانات في تقييم جدوى وتقويم القروض في البنك، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم والتسيير فرع مالية مؤسسة، جامعة 2008/2009 بومرداس.
- منصة بنك التنمية الاجتماعية الرسمي/ <https://www.sdb.gov.sa/ar-sa/>
- <https://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/Labor/sdb/Pages/default.aspx>
- موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية- <https://www.hrsd.gov.sa/ministry/about-ministry/minister>

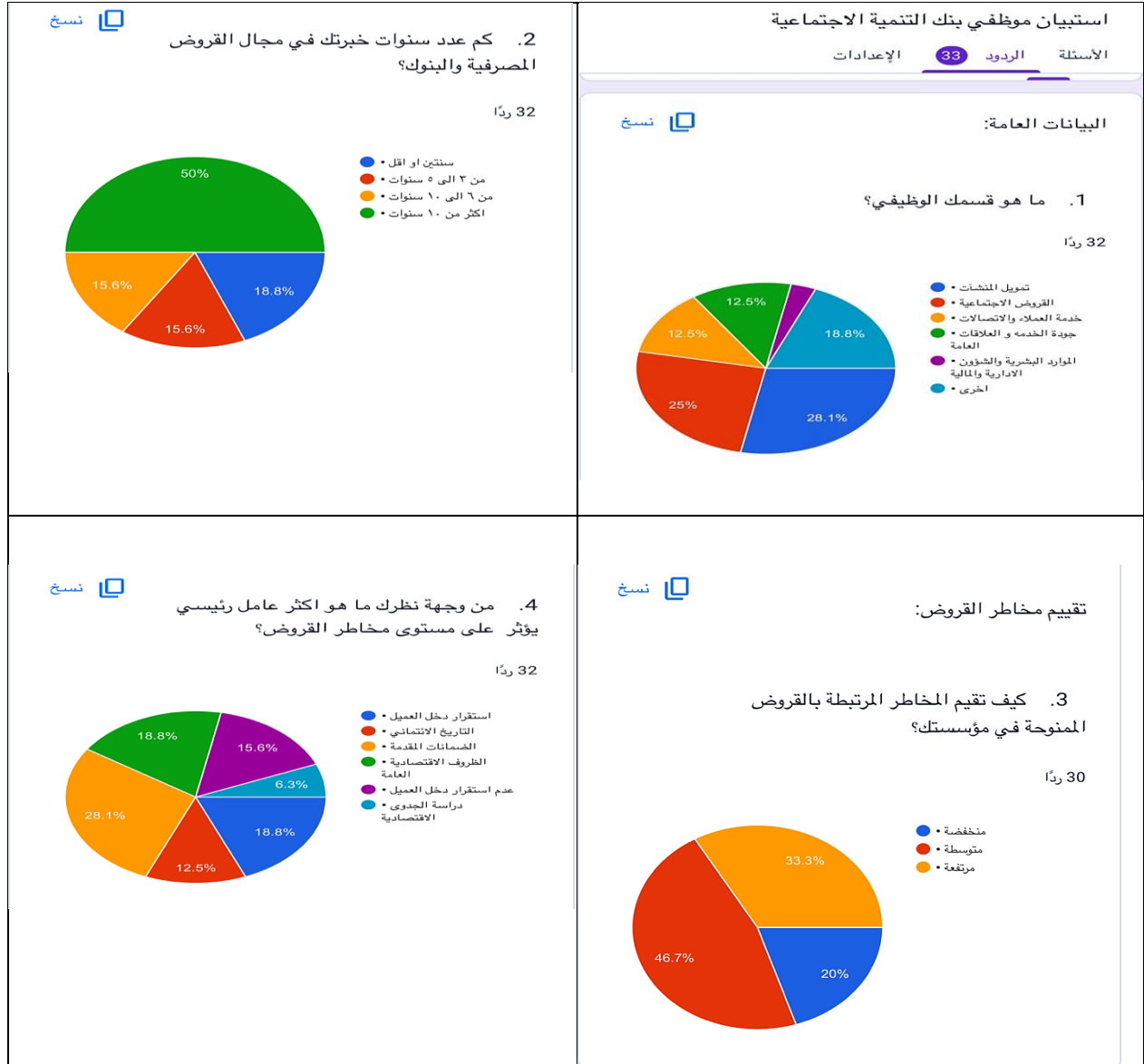
---

headed/entities-headed/sdb

- الاستبيان التحليلي الموزع على الموظفين

- Garmaise, M. J., & Moskowitz, T. J. (2006). "Bank Mergers and Crime: The Real and Social Effects of Credit Market Competition". \*Journal of Finance\*, 61(2), 495-539.
- Kassour Abd El Hakim, le risque de non- remboursement 2 p25,26., de credit- PG S - banque – Alger

## الملاحق: الاستبيان

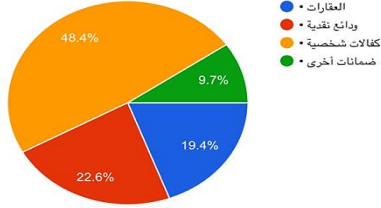


نسخ

الضمانات:

6. ما هي الضمانات الأكثر استخدامًا في  
البنك لتأمين القروض؟

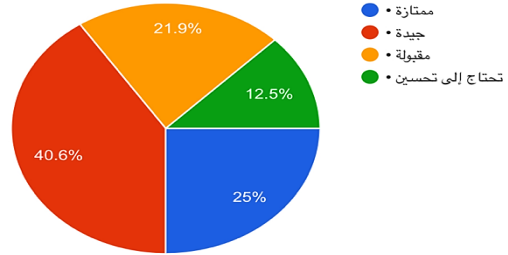
ردًا 31



نسخ

5. كيف تقيم عملية ادارة مخاطر القروض  
للعلاء قبل منح القرض؟

ردًا 32

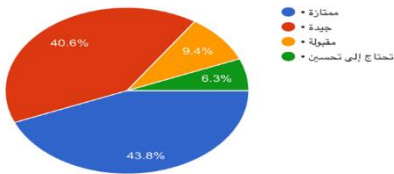


نسخ

السياسات والإجراءات:

8. كيف تقيم عملية التحقق من القدرة  
الائتمانية للعلاء قبل منح القرض؟

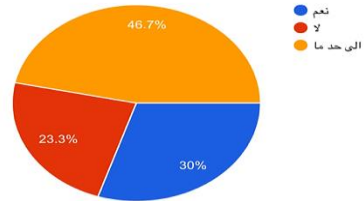
ردًا 32



نسخ

7. هل تعتقد أن الضمانات الحالية كافية  
لتقليل مخاطر القروض؟

ردًا 30



نسخ

9. ما هي أكثر التحديات الرئيسية التي  
تواجهها عند تقييم الضمانات المقدمة؟

32 ردًا

